



תורה אור • الباراشات בראשית • מאמר 11

בעטרה שעטרה לו אמו כי מצות התורה הן...

«بالتاج الذي توجته به أمّه»



تصير الوصايا (מצוות, mitzvos), حين تُؤدَّى بأشياء مادية متدنية، تاجًا يجذب إلى الأسفل إرادة ה' ולذته؛ أما الآن فلذته مستترة، فتجلب الفرح، لكن في الزمن الآتي سترى وتمنح لذة حقيقية.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربيبي، ריב ליפּי יתסחאק

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/11

الفكرة المحورية

تصير الوصايا (מצוות, mitzvot)، حين تُؤدَّى بأشياء مادية متدنية، تاجًا يجذب إلى الأسفل إرادة ה' ولذته؛ أما الآن فلذته مستترة، فتجلب الفرحة، لكن في الزمن الآتي ستُرى وتمنح لذة حقيقية.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يقرأ المقالة نشيد الأنشاد 3:11 عبارة «التاج» هو الوصايا الـ620 التي تبلغ التاج (כתר, Keser)، فوق سلسلة العوالم؛ وكما في الجواهر، إذ تكمن قيمتها في عجيبة حجر جامد يشرق، تنزل מצוות כתר لأن المادة الجسدية، بعد تهذيبها بها، تخضع أمام ה' مع بقائها موجودة. واستنادًا إلى משנה (משנה)، فإن «يوم زفافه» هو إعطاء التوراة، الذي أنزل حكمة ה' واللذة الكامنة في إرادته، و«بهجة قلبه» هي الهيكل. ثم يميّز ألتر ربي (אדמו"ר הזקן) بين الفرح واللذة: فالغني يفرح بكنز لا يستطيع رؤيته، أما اللذة فلا تكون إلا بالرؤية. لذلك تجلب מצוות الآن الفرح، إذ نعلم أن لذة ה' فيها من غير أن ندركها؛ والهيكل والصلاة أيضًا لا يبلغان إلا إدراك وجود النور، لا جوهره. وفي الزمن الآتي ستتكشف اللذة: «وترى». وأخيرًا، الملكوت (מלכות, Malchus) هو «قلب» ה'، يجري الحياة إلى العوالم ويتلقى عبادتها عائدةً إليه؛ فتحت القرايين ذلك القلب، وسدّه جيل الطوفان («فحزن في قلبه»)، ثم أعاد قربان نوح (נח) فتحه.

مخطط عام

- 1 تاج الوصايا**
2-11
الوصايا الـ620 تاج يبلغ כתר؛ وكالجواهر، التي تكمن قيمتها في عجيبة حجر يشرق، تنزل מצוות כתר حين تُهدَّب المادة وتخضع.
- 2 الزفاف وبهجة القلب**
31
أنزل إعطاء التوراة حكمة ה' ولذته؛ والهيكل هو انفتاح القلب، أما المنفى فسقم العشق ودواؤه التوراة.
- 3 الفرح واللذة**
6-41
ينشأ الفرح من العلم بوجود خير خفي، ولا تكون اللذة إلا برؤيته؛ وتجلب מצוות والهيكل والصلاة الفرح الآن، أما في الزمن الآتي فسُرى لذة ה'.
- 4 قلب ה' والطوفان وقربان نوح**
8-71
מלכות هو القلب الذي يمد العوالم بالحياة ويتلقى عبادتها عائدةً إليه؛ تفتحه القرايين، وسدّه جيل الطوفان، ثم أعاد قربان نوح فتحه.

المفاهيم الأساسية

כתר כתר	الفرح واللذة שמחה ותענוג
المستوى الذي فوق العقل: إرادة ה' ولذته. تنزله الوصايا الـ620 (إذ تساوي القيمة العددية لكلمة כתר العدد 620).	يشعر المرء بالفرح إزاء خبر يعلم بوجوده وإن كان خفيًا؛ أما اللذة فلا تأتي إلا حين يُرى الخير فعلاً.
التصفية בירור	מלכות بوصفها القلب מלכות — לב
رفع المادة الجسدية من قشرة النور (קליפת נוגה, kelipas nogah) باستعمالها في מצווה، بحيث تخضع أمام ה' مع بقائها موجودة.	سيادة ה'، التي تتدفق بها قوة الحياة إلى العوالم وتعود إليها عبادتها، كجريان الدم من القلب وإليه.

المياه الأنثوية والمياه الذكرية מ"ן ומ"ד

الاستشارة الصاعدة من الأسفل والتدفق الإلهي الهابط الذي يستجيب لها؛
رفعت القرابين الأولى وأنزلت الثاني.

תאג الوصايا

1 בעטרה שעטרה לו אמו כי מצות התורה הן תרי"ג מצות דאורייתא וז' מצות דרבנן שהם תרי"ך עמודי אור בחי' כתר ועטרה והוא מה שלמעלה מהשתלשלות.

«בالتاج الذي تَوَجَّه به أمه»: فوصايا التوراة هي الوصايا التوراتية الـ613 والوصايا السبع الربانية، وهي أعمدة النور الـ620، وتمثل مستوى التاج (כתר, Keser) والتاج (עטרה, atarah)؛ وهذا ما يعلو سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus).

يفتح المقالة (מאמר) بآية من نشيد الأنشاد 3:11، حيث تُتَوَّج أمه الملك شلومو (שלמה) بتاج؛ وفي قراءة الحكماء، الملك هو ה', و«الأم» هي إسرائيل. والتاج هو الوصايا (מצוות, mitzvot): 613 وصية من التوراة، تضاف إليها الوصايا السبع الربانية، فيكون مجموعها 620، وهي القيمة العددية لكلمة כתר. ولذلك تُسمى الوصايا «أعمدة نور» عددها 620، وتمثل كلاً من כתר ועטרה، وهي اللفظة التي تستخدمها الآية نفسها للتاج. ومستوى כתר هو مستوى إرادة ה', وهو فوق سلسلة العوالم والمراتب المنتظمة.

והנה עד"מ העטרה היא עשויה מאבנים טובות מאירים ומבהיקים מאד והרי גוף האבנים הם רק בחי' דומם אלא שמזככים אותם.¹

والآن، على سبيل المثال التوضيحي: يتكوّن التاج من أحجار كريمة تشعّ وتتألّق كثيراً؛ غير أن مادة الأحجار نفسها ليست إلا من مستوى الجماد، وإنما تُصَقَّل فحسب.

لبيّن أدمور هازاكين كيف يمكن للوصايا أن تكون مثل هذا التاج، ينتقل إلى تاج حقيقي. فجواهره تتلألأ، ومع ذلك فهي ذاتها ليست إلا أحجاراً، وهي أدنى فئة من فئات الخليقة، أي الجماد؛ ولا تشعّ إلا لأنها قُطعت وصُقلت.

2 ולפי שהוא דבר פלא שהדומם כאבן יאיר² כ"כ [כל כך] ע"כ הם יקרים מאד ולכך ניתן לתכשיט על הראש אעפ"י [אף על פי] שהראש מעלתו נכבדת להיות שבו שוכן אור החכמה כו'

ولأن من العجيب أن يسطع شيء جامد، كالحجر، بهذا القدر، فالأحجار الكريمة لذلك ثمينة جداً؛ ومن ثم يوضع زينة على الرأس، مع أن للرأس منزلة رفيعة، إذ يسكن فيه نور الحكمة (חכמה, Chochmah)، إلخ.

لماذا تكون الأحجار الكريمة ثمينة إلى هذا الحد؟ يصوغ الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك في مقالاته حول أقوال الحكماء هكذا: ليس في إضاءة شمعة شيء جديد، أما أن يضيء حجر لا حياة فيه، فذلك أمر عجيب عظيم. لذلك يوضع الحجر الكريم على الرأس، مع أن الرأس أشرف أعضاء الجسد، ومقرّ العقل: إذ يستقر عليه شيء أسمى حتى من العقل.

וכך המצות נעשים בענינים גשמיים מבחי' ק"נ [קליפת נוגה] אלא ע"י הבירור נעשה זה דבר הפלא שהיש גשמי יהיה בטל לכן נעשה מזה עטרה ובחי' המשכת הכתר והוא לעילא מן שמשא כו':

وهكذا أيضًا تُؤدَّى الوصايا بأشياء مادية، من مستوى القشرة (קליפה, kelipah) المضيئة، أي קליפת נוגה (kelipas nogah)؛ لكن بفضل التصفية (בירור, birur) يتحقق هذا الأمر العجيب: أن الوجود المادي المتعین (יש, yesh) يصبح في حالة إبطال الذات (ביטול, bittul) أمام ה'. لذلك يُصنع من هذا تاج، ويتحقق مستوى إنزال التاج (כתר, Keser)، وهو «فوق الشمس»، إلخ.

والنظير لذلك هو أن الوصايا (מצוות, mitzvot) تُؤدَّى بأشياء مادية، مثل الصوف والجلد والطعام، وهي تنتمي إلى القشرة المضيئة، أي קליפת נוגה، المجال المحايد الذي يمكن أن يتجه إلى القداسة أو إلى تقيضها. وحين تصفّي الوصية (מצוה, mitzvah) تلك المادة، يصبح الوجود المادي المتعین (יש, yesh) القائم بذاته خاضعًا بإبطال الذات (ביטול, bittul) أمام ה'؛ وهذه الأعجوبة هي ما يستجلب إنزال التاج. وفي ليكوتي تורה (לקוטי תורה)، ناسو، يضيف الأثر ربي أن شرارات من موضع بالغ العلو سقطت في تلك المادة، ولذلك ترتفع، بعد تصفيتها، لتصبح التاج. و«فوق الشمس» عبارة آرامية تعني فوق الطبيعة، في مقابل ما هو «تحت الشمس».

القسم 2 • 31

الزفاف وبهجة القلب

3 **ביום חתונתו זו מ"ת [מתן תורה]³ כבר מבואר למעלה הטעם שנק' ביום חתונתו שהיא המשכת ח"ע [חכמה**

עילאה] מוחא כו' ובזה מתלבש כח התענוג שהוא פנימי' [פנימיות / פנימית] הרצון כנ"ל.

«في يوم عرسه» — وهذا هو إعطاء التوراة. وقد بُيّن أعلاه بالفعل سبب تسميته «يوم عرسه»: فهو إنزال الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، أي «الدماغ»، وما إلى ذلك؛ وفيها تتلبّس قوة اللذة (תענוג, taanug)، وهي البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) للإرادة (רצון, ratzon)، كما ذكر أعلاه.

تقرأ المشناه (משנה) الكلمات التالية من الآية: «يوم عرسه» هو إعطاء التوراة. وقد شرح מאמר سابق أن التوراة تُنزل الحكمة العليا، حكمة ה' الخاصة، التي تُسمّى «الدماغ»؛ وتتلبّس في تلك الحكمة لذة ה'، وهي أعمق باطن רצון.

ושמחת לבו זה בנין בהמ"ק [בית המקדש] פי' פתיחת הלב נק' שמחת לבו

«وفي فرح قلبه» — وهذا هو بناء الهيكل المقدس. أي إن انفتاح القلب يُسمّى «فرح قلبه»،

وتتابع المشناه فتقول إن «فرح قلبه» هو بناء الهيكل المقدس. ويقول الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) إن الفرح يعني انفتاح القلب.

משא"כ בגלות נק' חולת אהבה שאין הסיבוב והילוך רוח החיים מהלב אל האברים כדבעי וע"כ אומרת סמכוני כו' ע"י התורה שנק' רפואה כנ"ל.⁴

أما في المنفى فتُدعى [هي] «مريضة حبًا»، لأن دوران روح الحياة وجريانها من القلب إلى الأعضاء ليسا كما ينبغي؛ ولذلك تقول: «أسندوني»، وما إلى ذلك، بواسطة التوراة التي تُسمى شفاءً، كما ذكر أعلاه.

في المنفى يكون الشعب اليهودي، عروس نشيد الأنشاد، «مريضة حبًا»: كجسد لا يجري دمه من القلب إلى الأعضاء على النحو الصحيح. ولذلك تطلب: «أسندوني»، ويكون العلاج هو التوراة، التي شرح מאמר سابق أنها تُسمى شفاءً. وبدلاً من القسم الختامي لهذا המאמר، يشرح مخطوط واحد (Bukh 35)، وفقاً لما يورده تعليق Kehot) السبب: فالتوراة كالطبيب الذي يُبقي الملك عنده كيلا يمرض أبداً؛ أما التوبة (תשובה, teshuvah) فتشفي الضرر الذي وقع بالفعل، والتوراة التي تُدرس لذاتها تجذب نوراً جديداً وتشفي مثل التوبة.

القسم 3 • 41-6

الفرح واللذة

4 והנה התענוג והשמחה לכאורה ענין א' הם אבל באמת ב' ענינים המה

والآن، تبدو اللذة (תענוג, taanug) والفرح أماً واحداً، لكنهما في الحقيقة أمران.

يُميّز الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) الآن بين شعورين يبدوان متشابهين: اللذة (תענוג) والفرح (שמחה, simchah). فهما يبدوان كأنهما أمر واحد، لكنهما أمران.

כי עד"מ עשיר שיש לו מטמון כסף וזהב באוצרו הוא שמח וטוב לב אעפ"י [אף על פי] שאינו רואה אותו וגם אעפ"י [אף על פי] שהממון רחוק ממנו כמה מאות פרסאות.

فمثلاً، يكون الرجل الغني الذي لديه كنز من الفضة والذهب في خزانته فرحاً طيب النفس، مع أنه لا يراه، ومع أن المال يبعد عنه مئات الفراسخ (פרסאות, parsaos).

يضرب مثلاً برجل غني: فهو يفرح بما لديه من فضة وذهب، حتى حين لا ينظر إلى كنزه، وحتى حين يكون المال على بُعد مئات الفراسخ؛ والفرسخ مقياس قديم للمسافة، يبلغ نحو أربعة كيلومترات.

אך להיותו יודע שישנם בשלימות בודאי אעפ"י [אף על פי] שמכוסה ונעלם הוא מעיניו עתה ישמח לבו מאד וזהו ענין ומהות השמחה שיכול להיות על הטוב אף כשהוא נעלם ומכוסה מעיניו.

لكن قلبه يفرح كثيراً لأنه يعلم أن الكنز موجود هناك بالتأكيد، كاملاً، وإن كان مستوراً وخفياً عن عينيه الآن. وهذا هو شأن الفرح وحقيقته: أنه يمكن أن يكون بسبب خير، حتى حين يكون ذلك الخير خفياً ومستترًا عن العينين.

ما يجعله فرحاً هو علمه بأن الكنز موجود هناك يقيناً وبأنه سليم كامل. فهذه طبيعة الفرح: يمكن الشعور به بسبب أمر حسن لا تراه العين.

אבל ענין התענוג והשעשועים אינו אלא דוקא כשרואה הדבר שמתענג ממנו בעיניו ממש כמו שעשוע האב עם בנו הוא דוקא כשרואהו בעיניו

أما اللذة والتمتع فلا يكونان إلا حين يرى المرء بعينه حقيقة الشيء الذي يتلذذ به؛ مثل تلذذ الأب بابنه، فإنه لا يكون إلا حين يراه بعينه؛

اللذة تختلف عن ذلك: فهي تتطلب رؤية الشيء نفسه. فالأب يجد اللذة في ابنه حين يكون الابن أمامه.

משא"כ מרחוק אינו שייד תענוג רק שמחה ולכן מברכין ברכת הראיה כשרואה אדם החביב לו⁵ כו'.

أما حين يكون المرء بعيداً، فلا مجال للذة، بل للفرح وحده. ولذلك تُقال بركة الرؤية عند رؤية شخص عزيز على المرء، إلخ. من بعيد يمكن أن يكون هناك فرح، لا لذة. ولذلك قرّر الحكماء أن تُقال بركة عند رؤية صديق عزيز بعد غياب طويل؛ فالرؤية نفسها تجلب لذة جديدة.

5 והנמשל יובן בענין שמחה של מצוה דהנה טעמי תורה לא נתגלו עתה שאין עתה הגילוי רק שכך רצונו ית'.

ويتضح المقصود بالمقابل في شأن الفرح بأداء فريضة (מצוה, mitzvah). فعلى التوراة لم تنكشف الآن؛ إذ ليس المنكشف في الوقت الحاضر إلا أن هذه هي مشيئته تعالى.

يُطبّق المثل هنا على الفرح بأداء מצوה. في الوقت الحاضر لا نعرف الحُكم الباطنة للفرائض (מצוות, mitzvot)؛ وإنما نُؤدّيها لأن هذه مشيئة ה'.

ולע"ל [ולעתיד לבוא] יתגלו טעמי תורה בחי' ענג עליון שיש בכל מצוה אמנם גם עתה ידוע לנו שמלוכש ונמשך בהמצוה מבחי' תענוג העליון

وفي الزمن الآتي ستتكشف علل التوراة، أي مستوى اللذة العليا (תענוג, taanug) الموجودة في كل מצוה. ومع ذلك، نعلم حتى الآن أن [شيئاً] من مستوى اللذة العليا يتلبّس بالفريضة ويُنزّل إليها،

في الزمن الآتي، أي في عصر משיח (Moshiach)، ستتكشف تلك العلل، وهي اللذة التي تخصّ ה' في كل מצוה. وحتى الآن نعلم أن هذه اللذة متلبّسة بالفريضة.

רק שאין מהותו מושג ולכן יכול להיות מזה בחי' שמחה גדולה וכמ"ש בשמחה ובטוב לבב מרוב כל⁶.

غير أن كنهها لا يُدرَك؛ ولذلك يمكن أن تنشأ من هذا فرحة عظيمة، كما ورد: «بفرح وطيب قلب من وفرة كل شيء».

نعلم أن اللذة موجودة، لكننا لا نستطيع إدراك ماهيتها، كما هي حال الغني وكنزه الخفي؛ ومجرد هذا العلم يمكن أن يبعث فرحاً عظيماً. وهذا هو الفرح الوارد في الآية: «بفرح وطيب قلب من وفرة كل شيء»؛ فرح من يعلم أنه يملك كنزاً.

כמו שהעשיר שמח מהמטמון אף שאינו רואהו בעיניו כו'. אך לע"ל [לעתיד לבוא] יתגלה מהות התענוג העליון וזהו ישקני מנשיקות פיהו.⁷

كما يفرح الغني بالكنز وإن لم يره بعينه، إلخ. لكن في الزمن الآتي سينكشف كنه اللذة العليا؛ وهذا هو معنى: «ليقبلني بقبلا

فمه».

في المستقبل ستكشف اللذة نفسها، وهذا هو معنى «ليقبلني بقبلا

فمه»: يشاق إسرائيل إلى القرب الذي كان في سيناء، وإلى وعد ה' بأن يكشف من جديد علل תורاته الخفية.

6 ולכן בהמ"ק [בית המקדש] נק' שמחת לבו שהיה האור ג"כ מוסתר בארון וכפורת כו'. וכן תפלה באהוי"ר [באהבה ויראה] הוא ג"כ רק השגת המציאות ולא המהות.

ولذلك يُسمّى الهيكل المقدس «بهجة قلبه»، إذ كان النور هناك أيضًا مستورًا في تابوت العهد وغطاء تابوت العهد (כפורת, Kapores), إلخ. وكذلك فإن الصلاة المصحوبة بالحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah) لا تمنح إلا إدراك [وجوده], لا [ماهيته].

وهذا يفسّر لماذا لا يُسمّى الهيكل إلا «بهجة قلبه» لا لذته (תענוג, taanug): فالنور الإلهي كان مستورًا هناك أيضًا في التابوت وغطائه. وكذلك لا يبلغ الحب والخشية في الصلاة إلا معرفة أن ה' حاضر، لا إدراك كنهه؛ ولذلك يبعثان على الفرح لا اللذة.

אך ביום חתונתו זו מתן תורה נמשך בחי' תענוג אלא שמ"מ עכשיו אין התענוג בגלוי

לכן «في يوم عرسه» — وهو إعطاء التوراة — أنزل مستوى اللذة؛ غير أن اللذة، مع ذلك، ليست ظاهرة الآن،

في إعطاء التوراة، «يوم عرسه»، أنزلت لذة ה' ذاتה إلى التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos)، غير أنها ليست ظاهرة الآن.

שמלובש ג"כ בהתלבשות בעינים גשמיים כ"א לע"ל [לעתיד לבוא] יתגלה מתוך הלבושים וע"ז נאמר וראנה⁸ בבחי' ראוי' ממש כמ"ש ולא יכנה עוד⁹ כו' והיו עיניך רואות כו':

لأنها هي أيضًا متلبسة بلباس من أمور مادية؛ بل ستكشف في الزمن الآتي من داخل الألبسة. وعن ذلك قيل: «وانظروا»، أي رؤية فعلية، كما كُتب: «و[معلمك] لن يستتر بعد [بنفسه]»، إلخ، «وسترى عيناك»، إلخ.

إنها مستترة في الألبسة المادية للوصايا، وفي المستقبل ستشرق منها. ولذلك تقول الآية: «اخرجوا وانظروا»: أي رؤية فعلية، كما يعد إشعياء (ישعיהו): «لن يستتر معلمك بعد»، و«وسترى عيناك». والفعل الذي معناه «يستتر» (יכנה, yikanef) مشتق من كلمة «طرف الثوب» (כנה,

kanaf): فكما يشرح راشي (רש"י)، لن يعود ה' يستتر نفسه بطرف ثوبه؛ وهذه هي الصورة بعينها للذة المتلبسة الآن بالألبسة.

قلب ה' والطوفان وقربان نوح

7 ועפ"ז [ועל פי זה] יובן המדרש (בפ' בראשית פ' כ"ז) ע"פ ויתעצב אל לבו¹⁰ אמר רבי ברכיה משל למלך

שבנה פלטיץ ע"י אדריכל

وفقًا لذلك، يتضح المِدرَاش (مِدرَاش، Midrash) في فقرة برشית (פרשת בראשית, Parshas Bereshis)، القسم 27، بشأن قوله: «فحزن إلى قلبه». قال الحاخام برخيا (ברכיה): «مثل ملك بنى قصرًا بواسطة مهندس معماري».

يطبق آدم"ר הזקן الآن موضوع «قلب» ה' على مِدرَاش في برشית رباه بشأن التكوين 6:6، حيث رأى ה' الفساد الذي عمّ قبل الطوفان، «فحزن إلى قلبه». والمعنى البسيط للآية هو أن ה' حزن في داخله، إن صحّ التعبير.

ראה אותה ולא ערבה לו על מי יש לו להתכעס לא על אדריכל¹¹ כך ויתעצב אל לבו עכ"ל [עד כאן לשונו].

«رأه فلم يُرَقْ له. فَمَنْ الذي ينبغي أن يغضب عليه، إن لم يكن المهندس المعماري؟ وكذلك: «فحزن إلى قلبه». انتهى الاقتباس.

المثل الذي ضربه الحاخام برخيا هو عن ملك رأى أن قصره، الذي بناه مهندس معماري، لا يروقه، فغضب على المهندس. وكذلك قوله: «فحزن إلى قلبه»: يقرأ المِدرَاش عبارة «إلى قلبه» على أنها تشير إلى مَنْ وَجَّه إليه الحزن، كما لو كان قلبه مهندس العالم؛ وتشرح المقالة (مأמר) الآن ما ذلك «القلب».

כי ממש"ל [ממה שכתוב לעיל] בענין וביום שמחת לבו זה בנין בהמ"ק [בית המקדש]¹² שמדת מלכותו ית'

נקראת לב שממנו נמשך החיות לכל האברים ואח"כ חוזרים הדמים מכל האברים אל הלב

فكما بُيِّنَ أعلاه بشأن «وفي يوم سرور قلبه، وهو بناء بيت المقدس»: إن صفة الملكوت (מלכות, Malchus) لديه، تبارك ה', تُسمّى «القلب»؛ فمنه تُستمدّ قوة الحياة إلى جميع الأعضاء، ثم يعود الدم من جميع الأعضاء إلى القلب.

لتفسير المثل، يستعيد ما ورد في الفقرة 3: إن ملكوت ה', وهي الصفة التي يخلق بها العوالم ويحكمها، تُسمّى «القلب»؛ لأنها، كالقلب، تبعث الحياة في جميع الأعضاء، ثم يعود الدم من الأعضاء إلى القلب.

כך בחי' מלכותך הוא מכ"ע [מלכות כל עולמים]¹³ **שממנה נמשך השפעת החיות לבי"ע והוא בחי' ממכ"ע**
[ממלא כל עלמין] **ואח"כ עולה האתעדל"ת** [האתערותא דלתתא] **מבי"ע לבחי' מלכות**

כذلك فإن مستوى «ملكوتك» هو «ملكوت جميع العوالم»، ومنه يُستمدّ فيض قوة الحياة إلى [عوالم] الخلق (בריאה, Beriah), والتكوين (יצירה, Yetzirah), والفعل (עשיה, Asiyah)؛ وهذا هو مستوى النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin). وبعد ذلك تصعد الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata) من عوالم الخلق والتكوين والفعل إلى مستوى الملكوت.

כذلك יبعث الملكوت, «ملكوتك, ملكوت جميع العوالم», قوة الحياة إلى العوالم الثلاثة السفلى: الخلق والتكوين والفعل؛ وهذا هو النور الذي يملأ العوالم كلها, إذ يهب كل عالم الحياة بمقدار ما يناسبه. وبعد ذلك, كما يعود الدم إلى القلب, تصعد «الاستثارة من الأسفل», أي خدمة الإنسان, من تلك العوالم عائدةً إلى الملكوت.

ואתעדל"ת [ואתערותא דלתתא] **זו הוא מ"ש ואהבת את הוי"ה אלקיך בכל לבבך**¹⁴ **כו'**

وهذه الاستثارة من الأسفل هي ما كُتب: «وتحبّ הוי, אלקיך, بكل قلبك», إلخ.

تلك الاستثارة من الأسفل هي المحبة المأمور بها في عبارة «بكل قلبك»: فالقلب الإنساني يجيب «قلب» ה',

ולכן בנין בהמ"ק [בית המקדש] **שבו מקריבים הקרבנות שהוא ענין העלאת מ"ן** [מיין נוקבין] **מבירור ק"נ**
[קליפת נוגה] **ונפש הבהמית נק' שמחת לבו שהשמחה היא פתיחת הלב שעיי"ז המ"ן** [המיין נוקבין] **נמשך מ"ד**
[מיין דוכרין] **מבחי' סוכ"ע בממכ"ע** [בממלא כל עלמין].

ولذلك يُسمّى بناء بيت المقدس، حيث تُقدّم القرابين — وهو رفع المياه الأنتوية (מים נוקבין, mayin nukvin) [أي التوجّه الصاعد من الطرف المتلقّي] الناشئ عن تنقية قشرة الإشراق (קליפת נוגה, kelipas nogah) والنفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis) — «سرور قلبه»؛ فالفرح انفتاح القلب، ومن خلال ذلك تُنزل المياه الأنتوية المياه الذكورية (מים דכורין, mayin duchrin) [أي التدفق الإلهي الهابط] من مستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin) إلى ממלא כל עלמין.

كانت قرابين الهيكل عودةً من هذا القبيل: رفع المياه الأنتوية، أي التوجّه الصاعد من الطرف الأدنى، بتنقية الحيوانات المادية والنفس الحيوانية. ولهذا سُمّي الهيكل «سرور قلبه»: فالفرح يفتح القلب، واستجابةً لذلك تُنزل المياه الذكورية، أي التدفق الإلهي إلى الأسفل، من النور المحيط بجميع العوالم إلى النور الذي يملأها.

8 ולכן ההפוך מזה היה בדור המבול שהיו מכעיסין ובאין.¹⁵ ה"ז [הרי זה] עד"מ כמו שיש ח"ו [חס ושלום] קלקול בהאברים המונע סיבוב והילוך הדם מהלב אל האברים ומהאברים אל הלב כו' ועי"ז לא נמשך ג"כ מהמוח בהלב ונפסק הקשר כו'.

ולذلك وقع عكس هذا في جيل الطوفان، إذ ظلّوا يستفّزون [إياه]. وهذا، على سبيل المثال، يشبه وجود خلل، لا قدر ה'، في الأعضاء، يمنع دوران الدم وجريانه من القلب إلى الأعضاء ومن الأعضاء إلى القلب، إلخ؛ وبسبب ذلك لا ينساب أيضًا [التدفّق] من الدماغ إلى القلب، وتنقطع الصلة، إلخ.

فعل جيل الطوفان عكس خدمة الهيكل: فبدلاً من أن يرفعوا قلوبهم إلى ה'، «ظلّوا يستفّزون»، وهي عبارة المشناه (משנה, Mishnah) عن الأجيال العشرة من آدم الأول (آدم הראשון) إلى نوح. وفي المثل، يسدّ عضو متضرر الدورة الدموية في الاتجاهين، ثم لا يعود تأثير الدماغ يبلغ القلب أيضًا.

וכך הוא ענין ויתעצב אל לבו שלא נמשך האור בגילוי מבחי' סוכ"ע אל בחי' ממכ"ע [ממלא כל עלמין] הוא בחי' מלכות כו'.

وهذا هو معنى «فحزن في قلبه»: أي إن النور لم يُستمدّ في ظهور من مستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin) إلى مستوى النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin)، وهو مستوى الملكوت (מלכות, Malchus)، إلخ.

ومعنى «فحزن في قلبه» أن النور الأعلى المحيط لم يعد يُستمدّ علانيةً إلى מלכות, مستوى ממלא כל עלמין, لأن الجريان الصاعد من الأسفل قد توقّف.

ולכן בפ' נח אחר שהקריב קרבן וכתב וירח ה' את ריח הניחוח¹⁶ כתי' [כתב] ויאמר ה' אל לבו כו' והוא ע"ד מעין שנקרא בנין בהמ"ק [בית המקדש] מקום הקרבנות שמחת לבו כנ"ל:¹⁷

ולذلك، في باراشات نوح (נח)، بعد أن قدّم قربانًا، كُتب: «وشم ה' الرائحة العطرة المقبولة»، ثم كُتب: «وقال ה' في قلبه»، إلخ. وهذا على نحو يشبه [الكيفية التي] سُمّي بها بناء الهيكل المقدس، موضع القرايين، «بهجة قلبه»، كما ذكر أعلاه.

بعد الطوفان قدّم نوح قربانًا، فشمّ ה' رائحته العطرة المقبولة، ويقول النص: «وقال ה' في قلبه» إنه لن يعود إلى لعن الأرض؛ ومعنى الآية في ظاهرها أنه عقد العزم في نفسه. والعبارتان نفسيهما، «في قلبه»، اللتان وصفتا الحزن قبل الطوفان تصفان الآن عكسه: فقد أعاد قربان نوح فتح الجريان، وكان شبهًا للهيكل، موضع القرايين، «بهجة قلبه».

في العمل الروحي

ينبغي للإنسان أن يخدم **ה'** بفرح عظيم في **מצוות**، عالمًا أن لذة **ה'** نفسها متلبسة فيها، وإن لم تُرَ بعد؛ وبتهذيب الأشياء المادية بواسطة **מצוות**، وبمحبة **ה'** «بكل قلبك»، يُنشئ الإنسان استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata) تفتح سريان النور الإلهي إلى العالم.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يقول **המאמר** إن قيمة الجوهرة تكمن في عجيبة حجر يشرق، وكيف يفسر ذلك قوة **מצוות** التي تؤدي بأشياء مادية؟
2. ما الفرق بين الفرح واللذة، ولماذا لا تجلب **מצוות** الآن إلا الفرح؟
3. لماذا يوصف كلٌّ من الهيكل والصلاة المصحوبة بالحب والخشية بأنهما لا يدركان إلا وجود النور لا جوهرة؟
4. كيف يفسر تشبيه القلب وجريان الدم عبارة «فحزن في قلبه» واستجابة **ה'** لقربان نوح؟

חואיש

الفقرة 1

1 ידעו המתקם في التشيد بنات صهيون إلى الخروج والنظر إلى الملك سليمان (שלמה)، وهو يلبس التاج الذي وضعته أمه على رأسه يوم زفافه، يوم فرح قلبه. ويفسر المدرش «الملك سليمان» بأنه الملك الذي له السلام (שלוה, shalom), أي ה', وينقل ראשי תפסיר החאחא שמעון באר יוחאי (רבי שמעון בר יוחאי) بأن «الأم» هي إسرائيل؛ ويتناول المقالة (מאמר, maamar) عبارة الآية جزءًا جزءًا، والتاج هو الوصايا 620. (السياق: تناخ שטאניסאלטס)

Song of Songs 3:11 שיר השירים ג'י"א

צאנה וראינה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרה לו אמו ביום חתנתו וביום שמחת לבו:

Go forth, O ye daughters of Zion, And gaze upon king Solomon, Even upon the crown wherewith his mother hath crowned him in the day of his espousals, And in the day of the gladness of his heart

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 2

2 ולפי שהוא דבר פלא שהדומם כאבן יאיר

تقتبس الحاشية من هذا العمل ما يشرح النقطة نفسها: إضاءة الشمعة ليست أمرًا جديدًا على الإطلاق، أما إضاءة حجر جامد لا حياة فيه فهي أمر عجيب عظيم. وهذا قول مواز للمثال المستخدم هنا.

מلاحظה כיהוט

במאמר אדה"ז על מאד"ז ע' קו מסביר זה "כי כשהנר מאיר אין זה חידוש כלל, אך כשהאבן שהוא בחי' דומם מאיר הוא דבר חידוש גדול". וראה גם לקו"ת נשא כג, ג.

الفقرة 3

3 ביום חתונתו זו מ"ת

تختتم המשנה בآلية שיר השירים 3:11, وتشرح أن «في يوم عرسه» هو إعطاء التوراة، وأن «في يوم فرح قلبه» هو بناء الهيكل المقدس. ويبنّي الألتير ريبى (אדמו"ר הזקן) على كلا التفسيرين.

Mishnah Ta'anit 4:8 משנה תענית ד'יח'

... וכן הוא אומר, צאנה וראינה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרה לו אמו ביום חתנתו וביום שמחת לבו (שיר השירים ג). ביום חתנתו, זה מתן תורה. וביום שמחת לבו, זה בנין בית המקדש, שיבנה במקרה בימינו. אמן:

Rabbon Simeon hen Gamaliel says, "Never were more joyous festivals in Israel than the 15th of Ab and the day of atonement, for on them the maidens of Jerusalem used to go out dressed in white garments—borrowed ones, in order not to cause shame to those who had them not of their own;—these clothes were also to be previously immersed, and thus they went out and danced in the vineyards, saying, Young men, look and observe well whom you are about to choose [as a ... spouse]; regard not beauty [alone]

Torat Emet 357 (Public Domain) • Eighteen Treatises from the Mishna (Public Domain)

4

تطلب الفتاة في النشيد، وقد أضناها الشوق إلى حبيبها، أن تُنعش بكعك الزبيب (אשישות, ashishos) والتفاح، «لأنني مريضة حبًا». ويضع المدرش هذه الكلمات على لسان جماعة إسرائيل، ويفسر «أعينوني بكعك الزبيب» بأنها التوراة المكتوبة والشفعية، أو الأحكام الراسخة (מאוששות, me'ushashos); وهكذا تكون العروس المشتاقة هنا هي إسرائيل في المنفى، التي تسندها التوراة. (السياق: تناخ שטאניסאלטס)

Song of Songs 2:5 שיר השירים ב'ה'

סמכוני באשישות ופדוני בתפוחים כייחולת אהבה אני:

Stay ye me with dainties, refresh me with apples; For I am 'love-sick'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 4

5

5 מברכין ברכת הראיה כשרואה אדם החביב לו

يقرر الحاخام يهوشع بن לאوي (רבי יהושע בן לוי) أن من يرى صديقًا بعد ثلاثين يومًا يقول بركة שהחיינו (Shehecheyanu, [الذي أبقانا أحياء]), وبعد اثني عشر شهرًا يقول: «الذي يحيي الموتى». ويستعمل الألتير ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك ليبين أن رؤية شخص عزيز تجلب لذة لا يحققها مجرد العلم بأخباره من بعيد.

Berakhot 58b ברכות נ"ח ב

الفقرة 5

6

6 בשמחה ובטוב לבב מרוב כל

في التوبيخ الوارد في ختام Deuteronomy, يحذر موسى (مשה) من أن اللعنات ستحل «لأنكم لم تخدموا اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) بفرح وبسرور القلب» حين كانت لديكم وفرة من كل شيء. وتفهم المقالة (מאמר, maamar) الفرح «من وفرة كل شيء» على أنه فرح الغني بكنته: الفرح بمعرفة أن لذة ה' تكمن في الوصية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 28:47 דברים כ"ח:מ"ז

תחת אשר לא יעבדת את ה', אלקיך בשמחה ובטוב לבב מרב כל:

because thou didst not serve the L-RD thy G-d with joyfulness, and with gladness of heart, by reason of the abundance of all things

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

7

7 ישקני מנשיקות פיהו

يبدأ سفر The Song بتوق الشابة إلى حبيبها: «ليقبلني بقبلات فمه، لأن حبك أطيب من الخمر». وترى راشي (רש"י) فيها توق لإسرائيل في المنفى إلى القرب وجهاً لوجه عند سيناء، وإلى كشف العلل الخفية للتوراة؛ أما المقالة فتقرؤها بوصفها انكشاف جوهر لذة ה', أي علل الوصايا، في الزمن الآتي. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 1:2 שיר השירים א'ב'

ישקני מנשיקות פיהו כייטובים דדיך מין:

Let him kiss me with the kisses of his mouth— For thy love is better than wine

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

تبدأ الآية بقولها: «أخرجن وانظرن يا بنات صهيون»، وهي دعوة إلى المجيء والتطلع إلى الملك. ويفسر ألتير ربيي كلمة «انظرن» بأنها تعني رؤية لذة ه' في العالم الآتي رؤية فعلية، لا مجرد الفرح بمعرفة أنها موجودة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 3:11 שיר השירים ג' י"א

צאנה וראנה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרה לו אמו ביום חתנתו וביום שמחת לבו:

Go forth, O ye daughters of Zion, And gaze upon king Solomon, Even upon the crown wherewith his mother hath crowned him in the day of his espousals, And in the day of the gladness of his heart

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

يعزّي إشعياء أورشليم: حتى في زمن العوّز، «لن يعود معلمك إلى الاحتجاب، وسترى عيناك معلمك»: ه', المستتر الآن، سُرّي علانية. والفعل «يكتّف» (يכנה, Yikanef) مشتق من «كتاف» (kanaf), أي زاوية الثوب (راشي: لن يستر نفسه بزاوية ثوبه)، وهذا ينسجم مع النقطة التي يبينها الماامار, وهي أن اللذة ستسطع من خلال ألبستها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 30:20 ישעיהו ל' כ'

ונתן לקם אדני לקם צר ומים לחץ ולא יכנה עוד מוריה ויהיו עיניה ראות את מוריה:

And though the L-rd give you sparing bread and scant water, Yet shall not thy Teacher hide Himself any more, But thine eyes shall see thy Teacher

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت
ישעיהו ל' כ'

قبل الطوفان، «ندم اسم ه' / هو' / שם הוי' (Havayah) على أنه جعل الإنسان على الأرض، وحزن إلى قلبه»: في المعنى البسيط، حزن ه' في داخله، إن جاز التعبير، لأن الإنسان مال إلى الشر. ويقرأ المدرّاش عبارة «إلى قلبه» باعتبارها جهة ذلك الحزن، ويشرح المقالة أن القلب هو ملكوت. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 6:6 בראשית ו' ו'

וינחם ה' בייצושה את־הָאָדָם בְּאָרְץ וַיִּתְּעַצֵּב אֱלֹהֵי־לֵבּוֹ:

And it repented the L-RD that He had made man on the earth, and it grieved Him at His heart

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

אדריכל ראה אותה ולא ערבה לו על מי יש לו להתכעס לא על אדריכל

في بראשית 6:6, يورد الحاخام Berechiah المثل عن قصر بناه مهندس معماري، فلم يرض ذلك صاحبه، فغضب على المهندس: «وكذلك حزن إلى قلبه». (في نصّ المدرّاش (מדרש, Midrash) على Sefaria وردت كلمة «نبيل» (שר, sar), بينما يقتبس المقالة (מאמר, maamar) كلمة «ملك».)

ويعزّف الألتّر ربيي (אדמו"ר הזקן) «القلب» - أي المهندس المعماري - بأنه الملكوت (מלכות, Malchus).

Bereshit Rabbah 27:4 בראשית רבה כ"ז ד'

... מתנחם אני שעשיתי אותו וניתן בארץ. ויתעצב אל לבו אמר רבי ברכיה: משל לשר שבנה פלטין על ידי אדריכל, ראה אותה ולא ערבה לו. על מי יש לו להתכעס, לא על אדריכל? כך, ויתעצב אל לבו. אמר ר' אסי: משל לשר שעשה סחורה ע"י סרסור והפסיד. על מי יש לו להתרעם. לא על הסרסור? כך ויתעצב אל לבו. אפיקורס אחד שאל את רבי יהושע בן קרחה אמר לו: אין אתם אומרים שהקדוש ברוך הוא רואה את הנולד? אמר לו: הן. והא כתיב ויתעצב אל לבו? אמר לו: נולד לוך ...

The L-rd regretted that He had made man on the earth, and “He was saddened in His heart” (Genesis 6:6). “The L-rd regretted [vayinahem] that He had made man on the earth” – Rabbi Yehuda and Rabbi Neḥemya, Rabbi Yehuda said: [G-d said:] “There was regret before Me that I created him below [“on the earth”], for had I created him on High, he would never have rebelled against Me.” Rabbi Neḥemya said: [G-d said:] “I take solace [mitnaḥem] in the fact that I created him ... below [“on the earth”]

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

استحضار ما تقرّره المشناه (משנה): أن «فرح قلبه» هو بناء الهيكل.

Mishnah Ta'anit 4:8 משנה תענית ד' ח'

... וכן הוא אומר, צאינה וראינה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרה לו אמו ביום חתנתו וביום שמחת לבו (שיר השירים ג). ביום חתנתו, זה ממו תורה. וביום שמחת לבו, זה בגן בית המקדש, שיהנה במקרה במינו. אמן:

Rabbon Simeon hen Gamaliel says, "Never were more joyous festivals in Israel than the 15th of Ab and the day of atonement, for on them the maidens of Jerusalem used to go out dressed in white garments—borrowed ones, in order not to cause shame to those who had them not of their own;—these clothes were also to be previously immersed, and thus they went out and danced in the vineyards, saying, Young men, look and observe well whom you are about to choose [as a ... spouse]; regard not beauty [alone]

Torat Emet 357 (Public Domain) • Eighteen Treatises from the Mishna (Public Domain)

في زمور الثناء (أشري (Ashrei)), يخاطب داود ه' قائلا: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم». وفي المعنى البسيط، تعني كلمة العصور (עולמים, olamim) «الدهور»: أي ملكوتا أبديا. ويقرأ الألتّر ربيي اللفظة بمعنى «جميع العوالم»: فالملكوت هي الصفة التي تمنح الحياة لكل عالم. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 145:13 תהילים קמ"ה י"ג

מְלִכּוּתְךָ מְלִכּוּת כָּל־עֲלָמִים וּמִמְשַׁלְתְּךָ בְּכָל־דּוֹר וָדּוֹר:

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

هو الشفاء بالتوراة، أما بعد وقوع الضرر فالعلاج هو **תשובה**. والتوراة التي تُدرس لذاتها تستجلب نورًا جديدًا، ولذلك تشفى مثل **תשובה**؛ ويُسمى هذان الوجهان من التوراة المطر والندى.

מلاحظة כהות

כל הקטע ליתא בבוך 35 [באזה"ת שה"ש כרך ג ע' תתקכב בכמה שינויים ע"ש], ובמקומו נמצא קטע דלהלן: עוד י"ל בדרך אפשר [באזה"ת שם — בדרך אחר] שהתורה נק' רפואה דהנה כתיב כל המחלה כו' לא אשים כו' כי אני ה' רופאך והקשו אם לא אשים החולי רפואה למה, והתירוץ הוא כמו מלך ישר [באזה"ת שם — או שר] מחזיק אצלו רופא המורה לו הנהגה טובה שלא יבא לידי חולי ר"ל, וזהו נקרא ג"כ בלשון רפואה וזהו הרפואה ע"י התורה, אך אם כבר הגיע הקלקול אזי הרפואה ע"י התשובה, וב' הדרכים אמת שיש תורה ויש תורה ע"ד מעיקרא כי קעביד אינש אדעת' דנפשי' קעביד היא רק רפואה ע"ד הב', אבל יש בחי' עוסק בתורה לשמה ואז ממשיך אור חדש ממש, [באזה"ת שם נוסף — כמ"ש ממושבתיכם תביאו כו' לכן היא רפואה] לכן רפואה כמו תשובה דכמו שתלמוד מביא לידי מעשה כך ג"כ לידי תשובה, והאור שבתורה מחזירו למוטב, וב' הבחי' אלו שבתורה נק' גשם וטל כמ"ש יערוך כמטר כו' ותיזל כטל.

14 ואהבת את הוי"ה אלקיך בכל לבבך

عقب «اسمع يا إسرائيل» مباشرة، يأمر موسى (مשה) إسرائيل: «وتحبّ ه' بكل قلبك». ويعرض المقالة هذا الحب بوصفه استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusu dilestata) ترتفع عائدة إلى **מלכות**; فالقلب البشري يجيب «قلب» ه'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 6:5 דברים ו':ה'

וְאָהַבְתָּ אֶת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל-לִבְּךָ וּבְכָל-נַפְשְׁךָ וּבְכָל-מְאֹדְךָ:

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 8

15 מכעיסין ובאין

تعدّ المشناه عشرة أجيال من آدم (آدم) إلى نوح (نوح) لتبين صبر ه', إذ ظلت الأجيال كلها تثير غضبه، حتى أنزل عليهم مياه الطوفان». ويستعمل **מאמר** (maamar) [أي المقالة الحسيدية] العبارة في الإشارة إلى جيل الطوفان، الذين أغلقوا «قلب» ه' بدلاً من أن يفتحوه.

Pirkei Avot 5:2 משנה אבות ה':ב'

עשרה דורות מאדם ועד נח, להודיע כמה ארך אפים לפניו, שקל הדורות היו מקעיסין ובאין עד שהביא עליהם את מי המבול. עשרה דורות מנח ועד אברהם, להודיע כמה ארך אפים לפניו, שקל הדורות היו מקעיסין ובאין, עד שבא אברהם וקבל עליו שכר קלם:

ten generations from Adam to Noah, in order to [There were] make known what long-suffering is His; for all those generations kept on provoking Him, until He brought upon them the waters of the flood. [There were] ten generations from Noah to Abraham, in order to make known what long-suffering is His; for all those generations kept on provoking Him, until Abraham, came and received the reward of all of them.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

16 וירח ה' את ריח הניחוח

بعد المحرقات التي قدّمها نوح، «استنشق اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) الرائحة الطيبة، وقال ه' لقلبه: أي عزم في نفسه ألا يلعن الأرض مرة أخرى بسبب الإنسان. ويقرأ هذا **מאמר** عبارة «لقلبه» نفسها الواردة في **בראשית** 6:6: فقد أعادت الذبيحة فتح «قلب» ه', على مثال الهيكل. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 8:21 בראשית ח':כ"א

וַיַּרַח ה' אֶת-רִיחַ הַנִּיחּוֹחַ וַיֹּאמֶר ה' אֱלֹהִימוֹ לֹא-אֶסְףּ לְקַלְלָא עוֹד אֶת-הָאָדָמָה בַּעֲבוּר הָאָדָם כִּי יַעַר לִב הָאָדָם רַע מִנְעָרָיו וְלֹא-אֶסְףּ עוֹד לְהַכּוֹת אֶת-כָּל-חַי בָּאָשֶׁר עִשְׂתִּי:

And the L-RD smelled the sweet savour; and the L-RD said in His heart: 'I will not again curse the ground any more for man's sake; for the imagination of man's heart is evil from his youth; neither will I again smite any more every thing living, as I have done.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 ועפ"ז . . שמחת לבו כנ"ל

في هذه المخطوطة، يغيب المقطع بأكمله من «وفقًا لهذا، سيتمضح المدراس» إلى «بهجة قلبه، كما ذكر أعلاه». وقد ورد بدلًا منه مقطع يشرح لماذا تُسمى التوراة شفاء: ففي قوله «كل مرض... لا أنزله عليك، لأنني ه' شافيك»، يُبقي ملكٌ طبييًا يرشده كيلا يمرض، وهذا أيضًا يُسمى شفاءً؛ وهذا



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Eighteen Treatises from the Mishna (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشرح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 11/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق